تزامنت اجتماعات "مجموعة حرية الحركة" مع الشهور الاولى لوجودي في ريمس في فرنسا وبعد سفري عبر مدريد وبرلين وروما. كانت هذه هي المرة الأولى التي أغادر فيها سجن غزة وأعبر حدود دول. انتقلت من عزلة إلى أخرى، من ضجيج إلى آخر، من سجن جماعي إلى سجن تهيمن فيه الحرية الفردية وعلى حساب الحرية الجماعية. انتقلت من الفوضى وانعدام الأمان والحدود والحواجز والأوامر العسكرية وأوقات الانتظار الطويلة في غزة إلى فوضى المعيشة وفوضى الموت في أوروبا.
خلال الأشهر القليلة الأولى لوجودي في فرنسا، كنت معزولا، وكان جسدي منهكا و غارقا في جو من الصمت كما لو أنى كنت في غيبوبة. ضجيج غزة لم يؤثر بي كما الصمت المحيط بي. بدأت أفكر في علاقة جسدي بمحتويات المكان الذي اسكنه، بمحتوياته البسيطة والمحدودة: طاولة، دلوة قهوة، سرير، بطانية. بدأت بالتساؤل عن مفهوم الحركة، الحرية والصوت والصمت. من خلال محادثات "مجموعة حرية الحركة"، بدأت أبحث في حركة جسدي من جغرافيا إلى أخرى ومن مساحة محدودة إلى أخرى عبر رسم محيطي وجسدي المحصور فيه. كانت النتيجة هذه السلسلة من الرسوم التي تتعامل مع الجسد في علاقته مع الأشياء والمكان. تمكنت من خلال هذه الرسومات من مواجهة معاناتي في المكان الجديد.